

بكيّت حتى غفوت

فوزية علي الوثلاثان


قصة حقيقية



، لم أعيش طفولتي .  
حياتي كلها غسيل وتنظيف وطبخ و  
أنا لم أتجاوز العاشرة من عمري ،  
وكلما شكيت حالتي لأمي  
قالت لي : اسكتي لا يقتلك أخوك اذا  
سمعت تشتكين ، عشت شخصية  
ضعيفة مهزوزة في اشد المواقف  
أكون بحاجة لأحد يعلمني ويرشدني لا  
أجد ، حتى أمي فهي لا تهتم بي ،

بلغت وأنا في الحادية عشر من عمري ما زلت طفلة  
وفي احد الأيام بعد تأخر نزول الدورة  
الشهرية علي قلت : قد أكون حامل ؟!  
( اسمع النساء المتزوجات يقولون ذلك ) ،  
لم تنزل علي الدورة الشهرية فما كان من امي  
إلا أن قالت من أين تحملين اسكتي لا يسمعك  
أخوك ويقتلك !! .  
طيب علميني ، ارشديني - للأسف أنا أعاني  
من الوحدة وانا بين أسرتي ..لم اشكي حالي  
إلا الى الله ثم مخدتي





عندما دخلت الى المدرسة وجدت فيها سلوتي ، شعرت  
بالسعادة كان عمري عشر سنوات أمضيت وقت سعيد مع  
الطالبات تعلمت القراءة والكتابة ، لقد كانت المدرسة المتنافس  
الوحيد الجميل في حياتي ، ولكن سعادتني كانت قصيرة .  
بعد سنة قال لي أخي : خلاص تعلمتي القراءة والكتابة لا  
تحتاجين للمدرسة ( بكييت وبكييت ترجيته ) حضرت  
معلمتي لنا في البيت حاولت إقناعه  
بينت له أهمية الدراسة والمستقبل والوظيفة  
ولكن دون جدوى .  
ذهبت كل أحلامي فقد كنت أحلم بأن أكون معلمة وكنت و  
كنت كل هذه الأحلام ذهبت فقد عدت للغسيل والمطبخ والقهر  
والإهانة.

( هكذا كانت طفولتي )  
فبكيت وبكيت حتى غفوت

سجل لي مشاعرك الآن نحوي :

---

---

---

---

---

---



أجد نفسي جدا سعيدة عند زيارة بيت خالتي  
تربطني بهم علاقة طيبة وجميلة ، أحببت ابن  
خالتي حب نقي بريء ، كان سعد هو كل حياتي  
خطت ورسمت في مخيلتي حياة سعيدة وردية  
سأعيش معه أسعد أيام حياتي ، كانت اخته نورة  
هي حلقة الوصل بيننا من كنت استلم رسائل سعد  
، انتظرت قدومه لخطبتي سنة بعد سنة ، هذا  
الحب هو الذي جعلني اتحمل قسوة أخي  
ومعاملته السيئة ؛



- مقطع ٢
- Lorem ipsum dolor sit amet, consectetur adipiscing elit. Maecenas porttitor congue massa. Fusce posuere, magna sed pulvinar ultricies




عشت في قرية جميلة صغيرة هواءها نقي كنقاء قلوب أهلها ، كان ابي رمز لهذا  
النقاء ولكن مات و أنا صغيرة لم استمتع بحياتي بقربه كثيرا ،

أمي شخصية طيبة نقية ولكنها ضعيفة الشخصية أمام شخصية اخي الكبير فهو  
شخص سليط اللسان كلمته واحدة وقاسية لأبعد الحدود ،

لم استمتع في طفولتي كبقية البنات ، عشت في طفولتي في بيت اخي ، ولكن  
للأسف كان اخي بالاسم فقط أما المعاملة فكانت خادمة بدون راتب

واخر رسالة وصلت لي من سعد يقول فيها :  
انه يوم الجمعة سيحضر ليخطبني من أخي  
( كاد قلبي يقفز من مكانه ) ، انتظرت يوم  
الجمعة بفارغ الصبر ، وفي اليوم المنتظر حضر  
سعد وخالتي وطلب يدي من أخي ، فوافق  
بشرط أن يكون لي بيت مستقل عن أهله فرفض  
ورفضت خالتي حيث أن سعد هو ابنها الوحيد  
وتريده عندها وبين اخواته .





أنا لا مانع لدي من العيش في بيت خالتي بل هذا  
سيجعلني في قمة السعادة

لم اقدر على النوم في ذلك اليوم بكيت وبكيت ،  
تحطمت كل أحلامي ، اخذت اكلم نفسي ، اخي ،  
ماذا يريد مني ( ارجوك اعتقني ارجوك حرام  
عليك والله تعبت تعبت ، طبعاً أكلم نفسي لا  
أستطيع مواجهته .

بعد كم يوم حاولت وحاولت أن اشجع نفسي  
ونذهبت له ، قلت : أنا موافقه على الزواج من  
سعد والعيش في بيت خالتي ، كانت هذه الجملة  
طامة كبرى لأخي أنصدم كيف تتكلمين ؟ كيف  
تتجربئين ؟ منذ متى البنت تتكلم أو أن تقول رأيها  
؟

## زواجي زاذني قهرا

وبعد كم شهر تقدم لخطبتي رجل كبير في السن اكبر مني بعشرين سنة ولديه ثمان أولاد ، ويوافق عليه اخي وذلك من أجل المال فقد قدم له مهرا ثلاثين ألف في ذلك الوقت كان مبلغ كبير ، سدد به أخي ديونه والله لم أستلم منه ريال واحد . تزوجت به طبعاً دون أخذ رأيي أو طلب موافقتي . كان الزواج في القرية وبعدها انتقلنا الى الرياض حيث كان زوجي يعمل معلم ، كنت طول الوقت أبكي ولا أقدم له الطعام ولا أجلس معه ولم أجعله يلمسني واستمررت على هذا الحال شهر



# اكتب قصتي لترتاح نفسي

أحيانا أتساءل هل أنا ضعيفة الشخصية أم عظيمة !

نعم عظيمة وعند الله لا يضيع شيء أنا أحسنت له كثيرا وتحملته كثيرا ... فأجري على الله .

حتى بعد الطلاق بقيت في نفس البيت ، أين اذهب وخاصة بعد وفاة أمي الله يرحمها ويغفر لها ،

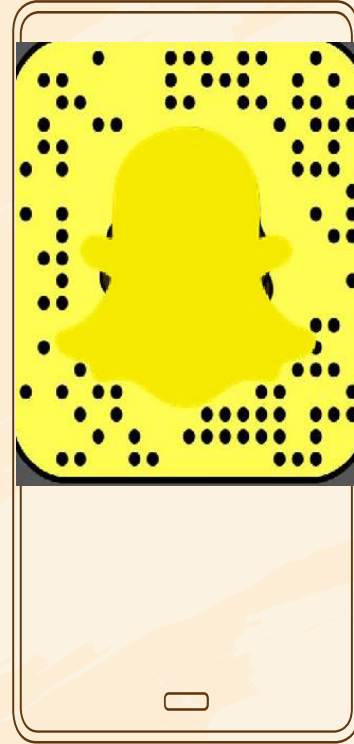
بقيت في الطابق العلوي في غرفة ومطبخ صغير أطبخ فيه و أرسل الطعام لأولادي و أبيهم واستمرت على هذا الحال سنة ،

وبعدها مرض و أصبح طريح الفراش فكنت أشفق عليه فتحجبت عنه، و أنزل و أجلس معه و أقدم له الدواء والطعام ، وهو على فراش

الموت طلب مني أن اسامحه و أن ارضى عنه ، الله يرحمه ويغفر له



# لتواصلنا قصة نجاح



تويتر أ - فوزية الوثلان

fooz

(@foozalwathlan)

[https://twitter.com  
/foozalwathlan?s=09](https://twitter.com/foozalwathlan?s=09)